

## بيان

### بيان مشترك ضد الحرب العدوانية على غزة

#### "روح العزة لن تموت فيك يا غزة"

بدعوة من جمعية الشعلة للتربية والثقافة فرع مشرع بلقصري، عقدت كل الهيئات المجتمع المدني المحلي من أحزاب سياسية، ونقابية، وجمعيات وفعاليات ثقافية محلية، اجتماعا يوم الثلاثاء 13 يناير 2009 بدار الشباب القدس، وبعد تدارسها لفضية الحرب الظالمة للكيان الصهيوني على غزة العزة ومتابعتها بقلق بالغ فصول العدوان الهمي الذي تشهه الآلة العسكرية الصهيونية بالنقبتل بالمنهج للأطفال والنساء والأبرياء من الفلسطينيين المدنيين العزل، ونقبتت للبنى التحتية وتدمير المنشآت الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، منتهكة بذلك كل القيم الإنسانية والمواثيق الدولية لحقوق الإنسان.

ويبرهن التصعيد الجاري الآن على أرض غزة على تحد ساغر للعدو الصهيوني للشرعية الدولية وللمبادرات العربية، مما يفصح نواظوهم المكشوف مع سيدتهم أمريكا وكيانها المصطنع إسرائيل.

إن ما يقع على أرض غزة العزة يستدعي من كل الغيورين الأحرار المناصرين للعدالة والحرية أن يقفوا بجانب الشعب الفلسطيني لنصرة قضيته الإنسانية العادلة، لذا فإن هيئات المجتمع المدني تعلن للرأي العام المحلي:

- إدانتها لحرب الإبادة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني بغزة، وكافة أشكال النواظو مع العدوان.
- إعلانها تضامنها المطلق مع المقاومة الفلسطينية المشروعة، وتحدي بسالة المقاومة واستماتتها في الدفاع عن أرض غزة العزة أمام الآلة العسكرية الصهيونية الجهنمية.
- شجبنا لتخايل الأنظمة العربية والإسلامية ونواظوها المكشوف، حيال حرب لا يستطيع أحد منهم أن يزعم شرعيتها أو عدالتها.
- مناشدة كل شعوب العالم وقواه المناهضة للإمبريالية ول الحركات المناهضة للحرب وكل ذوي الضمائر الحية، مواصلة النضال من اجل الانسحاب الفوري لقوات الاحتلال الصهيوني عن غزة العزة وجميع الأراضي المحتلة وفتح المعابر لتسكين الشعب الفلسطيني وخاصة الأطفال والشباب والنساء والشيوخ، من وسائل العيش والحياة أمام هول العدوان وحجم مخلفاته.
- إشادتها بالموقف الحريء لدولتي فنزويلا وتركيا وإدانتها الخاصة للنظام المصري.
- نداءها للمنظمات العربية والإسلامية وقف مسلسل التطبيع مع الكيان الصهيوني وفتح العلاقات الدبلوماسية والتجارية والسليحية.
- استنكارها لما يقوم به الإرهاب الصهيوني من إبادة جماعية للشعب الفلسطيني أمام الصمت الدولي المتواطئ.
- دعوتها لكافة المواطنين والمواطنات للمشاركة المكثفة في المسيرة الشعبية يوم الجمعة 16 يناير 2009-01 انطلاقا من ساحة مسجد محمد الخامس مباشرة بعد صلاة الجمعة تحسيدا لرفضنا الجماعي للعدوان على غزة ودعنا للمقاومة الفلسطينية المشروعة من أجل إقامة وبناء دولة فلسطين وعاصمتها القدس.